

شعب الإيمان

327 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا

عثمان بن سعيد الدرامي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ح .

و أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري و اللفظ له ثنا أبو عبد الله

محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن

العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { ما في

السموات و ما في الأرض } الآية فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا

رسول الله ثم بركوا على الركب ثم قالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق : الصلاة و

الصيام و الزكاة و الصدقة و قد نزلت عليك هذه الآية و لا نطيقها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : .

أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا و عصينا بل قولوا { سمعنا و

أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير } قالوا : { سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير

} .

فلما قرأها القوم و ذلك بها ألسنتهم أنزل الله عز و جل في أثرها : .

{ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون { إلى قوله : { غفرانك ربنا و إليك

المصير } .

فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عز و جل : .

{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا

أو أخطأنا } قال نعم { ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا } قال

نعم { ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به } قال نعم { و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت

مولانا فانصرنا على القوم الكافرين } قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام و

محمد بن المنهال